

شعبها بواسطة السلاح وعلى هذا النحو يبدو هذا الوطن المثالي متجاوزاً لحدوده الواقعية وما عدا هذا الموقف السنتيمنتالي المتضمن في الأبيات الشعرية ، بقيت طاقتها الحلمية معلقة بين التأكد من حقيقة هذا الوطن ، وبين شكل لإغتراب خفي يشده عن هذا الوطن ويصده إلى الخلف .

إذا كان شعراء مرحلة الإحياء القومي قد أوجدوا وشائج رومانسية مستمدة من تاريخ اليهود الثقافي والأسطوري الديني ، وحققوا من خلال ذلك ارتباطاً ذهنياً غير معاش في الأرض الموعودة ، فإن هذه السنتيمنتالية الرومانسية ، نجدها قد فقدت ذاتها وخصائصها الغنائية التي قامت عليها في الأدب الصهيوني المعاصر . بل على العكس من تلك الصورة المثالية القديمة التي أصبحت الآن مشحونة بآثار الشك والرعب والخوف والقلق . وإليكم نموذجاً شعرياً لأحد شعراء مرحلة الإحياء القومي يبين صلة الحنين بالوطن الموعود كما جاء في التوراة ، إذ نلمس ملامح العلاقة الروحية بين المكان المتخيل والروح المستشرقة حلمياً على وجوده من خلال تدفق شعري ممسوس بشفافية رومانسية ، تظهر هنا واضحة في التصوير